



الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ

Association Marocaine des Droits Humains

جمعية غير حكومية، تأسست يوم 24 يونيو 1979، معترف لها بصفتها المنقصة العامة (مرسوم رقم 2.00.405 - أبريل 2000)
ONG constituée le 24 juin 1979- reconnue d'utilité publique (décret n° 2.00.405 du 24 Avril 2000)

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تطالب بحماية المهاجرين والمهاجرات ببلادنا من مخاطر جائحة كورونا وضمان حقوقهم الأساسية

في سياق التخبط الذي ابانت عنه مجموعة من دول العالم في التعاطي مع هذا المستجدات المرتبطة بالانتشار السريع لفيروس كوفيد 19، يعاني العديد من المهاجرين وطالبي اللجوء، في الدول الاوربية سواء الموجودين في مراكز الاحتجاز المكتظة أو الذين يبيتون في العراء بشكل مضاعف من تأثيرات هذا الوباء الذي يفاقم معاناتهم وهشاشتهم؛ فالاتحاد الأوروبي لم يقم لحد الساعة بإخلاء مراكز الايواء المكتظة بالمهاجرين المحتجزين في شروط إنسانية رغم النداءات المتكررة للمنظمات الدولية. والأخطر من ذلك لجوء بعض الدول الى سياسة الارجاع خارج حدودها بدعوى عدم توفر الوافدين على الأوراق التي تثبت هويتهم.

وفي المغرب، وعلى غرار دول المنطقة، بادرت الدولة منذ بداية انتشار الفيروس إلى اتخاذ بعض الإجراءات كانت لها انعكاسات على الفئات الهشة ومن بينها المهاجرون/ات الموجودون في وضعية غير نظامية في المغرب والتي وجدوا أنفسهم بين سندان واقع مزمري وإحساس بالإقصاء في مواجهة آثار الحجر الصحي وهي الفئة التي كانت تعتمد بشكل كبير على مساعدات بعض الجمعيات أو امتنان بعض الحرف أو على تضامن المواطنين والمواطنين المغاربة والاجانب في غياب تكفل الدولة وأجهزتها بإيوائهم وتقديم المساعدة لهم في هذا الظرف العصيب بل أكثر من ذلك لم تقم الدولة الا في حالات نادرة بطمأننتهم وتقديم المعلومة لهم أو تمكينهم من رخص لقضاء أغراضهم مما جعلهم عرضة لكل أشكال الهواجس والخوف.

ورغم توالي لنداءات من طرف جمعيات وشبكات للمهاجرين/ات فان التجاوب مع هذه الوضعية لازال محتشما وضعيفا، اللهم بعض المبادرات من جمعيات أو اشخاص ذاتيين بادرت لجمع بعض المساعدات في بعض المدن.

ان الجمعية المغربية لحقوق الانسان، انطلاقا من الالتزامات الدولية والنداءات المتتالية للمنظمات التابعة للأمم المتحدة ومن التزامات المغرب الدولية، وكذا ما نص عليه الدستور المغربي من اعتراف بحقوق المهاجرين/ات واللاجئين/ات تطالب الدولة المغربية ب:

- تفعيل القرارات الأممية وخصوصا ضمان الحقوق الأساسية لكل المهاجرين/ات المتواجدين في بلدنا كيف ما كانت وضعيتهم الإدارية؛
- اعتبار فئة المهاجرين/ات وطالبي اللجوء جزءا من الفئات الهشة في المجتمع المغربي التي تحتاج إلى الدعم والى التمتع بكافة حقوقها الاقتصادية والاجتماعية؛
- رفع الحصار على أماكن تجمعات المهاجرين/ات وطالبي اللجوء ووضع برنامج لتتبع اوضاعهم الصحية وخصوصا الفحوصات المرتبطة بفرس كوفيد 19؛
- إيجاد مقرات وفتحها وتجهيزها لإيواء هذه الفئة من المجتمع خصوصا في هذه المرحلة الصعبة؛
- إيقاف كل حملات التنقيط وسط البلاد أو الارجاع التعسفي لهذه الفئات؛

كما تدعو المنظمات الدولية وخصوصا المفوضية السامية للاجئين لحمايتهم طبقا لالتزاماتها المخولة لها من طرف الأمم المتحدة والحد من انعكاسات فرض حالة الحجر الصحي في المغرب؛ وتناشد الجمعيات المغربية لاعلان تضامنهم مع هاته الفئة ومن اجل ايصال المساعدات الإنسانية لمناطق وامكان تجمعاتهم.

المكتب المركزي

26 مارس 2020